

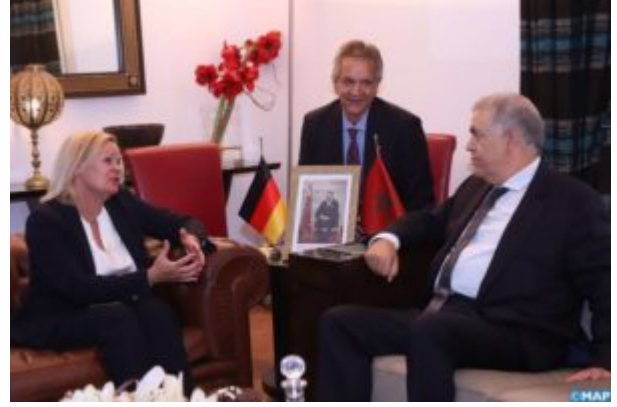
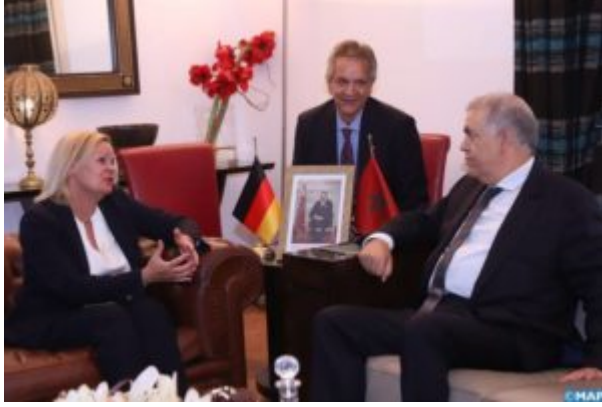
تدارس القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك وبحث السبل الكفيلة حسب بلاغ لوزارة الداخلية

عبدالحق خرباش .. 30.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANEWS.NET



استقبل وزير الداخلية، اليوم الاثنين بالرباط، نظيرته لجمهورية ألمانيا الاتحادية، في لقاء خصص لتدارس القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك وبحث السبل الكفيلة حسب بلاغ لوزارة الداخلية فقد شكل هذا الاجتماع، الذي حضره كبار مسؤولي وزارتي الداخلية في البلدين، فرصة للوزيرين لتبادل وجهات النظر حول المواضيع ذات الصلة بمكافحة الإرهاب والتطرف والهجرة غير الشرعية في ظل المشهد المتغير لأشكال التهديدات المتعددة، وذلك انطلاقاً من قناعة البلدين بضرورة العمل على الوقاية الاستباقية للحد من هذه الجرائم. لبتعزيز التعاون الأمني بين البلدين. وحسب نفس البلاغ، فقد تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة تعزيز دينامية تبادل المعلومات والخبرات، على النحو الذي يحقق نجاعة وفعالية أكثر في عمليات التعاون الأمني بين البلدين مع العمل على تكثيف التعاون العملي لمكافحة مختلف مظاهر الجريمة العابرة للحدود، من أجل درء كل المخاطر والتهديدات التي تمس أمن وسلامة مواطني البلدين. هذا وتوج اللقاء بالتوقيع على إعلان النوايا المشتركة بين وزارتي الداخلية في البلدين يروم تعزيز وتطوير التعاون في مجالات الأمن والهجرة والوقاية المدنية ومكافحة الجريمة العابرة للحدود بجميع أشكالها، على أساس المساواة والمعاملة بالمثل والمنفعة المشتركة، والاحترام المتبادل.



مباراة الإياب بتونس الأربعاء المقبل

عبدالحق خرباش .. 29.10.2023
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



فاز الوداد الرياضي على ضيفه الترجي التونسي بنتيجة هدف نظيف، في المباراة التي كان مركب محمد الخامس مسرحا لها، ضمن ذهاب دور نصف نهائي دوري السوبرليغ الإفريقي. ورمى الوداد خلال الشوط الأول بكل ثقله بحثا عن تسجيل الهدف، واقترب من ذلك في عدة محاولات ابرزها تسديدة بوسفيان. وخلال الشوط الثاني استمر الضغط الودادي لتسجيل الهدف، وهو ما تأتي له من طرف اللاعب بوسفيان الذي تمكن من افتتاح النتيجة الوداد الرياضي، الذي كاد أن يضيف الهدف الثاني عن طريق رأسية الشرقي البحري التي ارتطمت بالعارضة. بدوره، حاول الترجي تدارك الموقف وتسجيل هدف التعادل، لكنه وجد أمامه دفاعا وادايا يقظا بقيادة حركاس الذي أبعد كرة خطيرة كانت

في طريقها إلى المرمى.

وستجرى مباراة الإياب بتونس الأربعاء المقبل، إذ يحاول الوداد تأكيد تفوقه والعودة ببطاقة التأهل للنهائي.



تسجيل وفاة شخص و إصابة ثلاثة آخرين نتيجة إطلاق مقذوفات متفجرة استهدفت أحياء سكنية بمدينة السمارة

عبدالحق خرباش .. 29.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالعيون، في بلاغ، أنه تم تكليف الشرطة القضائية المختصة بإجراء بحث قضائي، إثر تسجيل وفاة شخص و إصابة ثلاثة آخرين نتيجة إطلاق مقذوفات متفجرة استهدفت أحياء سكنية بمدينة السمارة. وأضاف البلاغ أن الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالعيون قد عهد لفريق البحث القيام بالخبرات التقنية والباليستية الضرورية، للكشف عن مصدر وطبيعة المقذوفات المتفجرة التي تسببت في وفاة أحد الضحايا وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة ، من بينها حالتان حرجتان تم نقلهما للمستشفى بالعيون لتلقي العلاجات الضرورية. وخلص البلاغ إلى التأكيد على أن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالعيون سيحرص على ترتيب الاثار القانونية اللازمة على ضوء نتائج البحث .



الذكاء الاصطناعي.. تطوير البشرية ونقل العالم الى التطور والإزدهار

عبدالحق خرباش.. 24.10.2023.

كاتب صحفي ومدير الجريدة الإلكترونية HAKIKANews.NET



بحث الانسان على مر التاريخ على اختراع يمكنه أن يحاكي العقل البشري في نمط تفكيره ، فقد حاول كل من الفنانين والكتاب وصناع الأفلام ومطوري الألعاب على حد سواء إيجاد تفسير منطقي لمفهوم الذكاء الاصطناعي. فعلى سبيل المثال في عام 1872 تحدث "صموئيل بتلر" في روايته "إريوهون" 1872 عن الآلات والدور الكبير الذي ستلعبه في تطوير البشرية ونقل العالم الى التطور والإزدهار.

وعلى مر الزمن، كان الذكاء الاصطناعي حاضراً فقط في الخيال العلمي، فتارةً ما يسلط الضوء على الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي على البشرية وجوانبه الإنسانية المشرقة، وتارةً أخرى يسلط الضوء على الجوانب السلبية المتوقعة منه، و يتم تصويره على أنه العدو الشرس للبشرية الذي يعتزم إغتصاب الحضارة والسيطرة عليها.

في عام 2018 ، أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة لا خيال ، ولم يعد يحتل مكاناً في عالم الثقافة الشعبية فقط، لقد كانت سنة 2018 بمثابة النقلة الكبرى للذكاء الاصطناعي، فقد تمت هذه التكنولوجيا بشكل كبير على أرض الواقع حتى أصبحت أداة رئيسية تدخل في صلب جميع القطاعات .

لقد خرج الذكاء الاصطناعي من مختبرات البحوث ومن صفحات روايات الخيال العلمي، ليصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية ، إبتداءً من مساعدتنا في التنقل في المدن وتجنب زحمة المرور، وصولاً إلى استخدام مساعدين افتراضيين لمساعدتنا في أداء المهام المختلفة ، واليوم أصبح استخدامنا للذكاء الاصطناعي متأصل من أجل الصالح العام للمجتمع.

استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل الخير

في مقال نشر حديثاً ، أبرز براد سميث الرئيس والمدير القانوني في شركة مايكروسوفت، أن العالم كان وما يزال يعاني من أزمات إنسانية مستمرة ناجمة عن الكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب بها الإنسان ، وبينما تسعى تلك المنظمات الإغاثية للتعامل مع هذه الكوارث والأحداث ، لا يزال عملها في كثير من الأحيان لا يعدو أن يكون ردّة فعل ، ومن الصعب توسيع نطاقه .

ووفقاً لسميث ، فإن الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، بالإضافة الى الخبرة المتمثلة في العلوم البيئية والمساعدات الإنسانية، ستساعد على إنقاذ المزيد من الأرواح وتخفيف المعاناة وذلك عن طريق تحسين الطرق التي تتنبأ بحدوث وتعزيز وسائل للتعامل مع الكوارث قبل أو بعد وقوعها .

لذلك اطلقت مايكروسوفت برنامج "الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض" AI for Earth ، والذي يهدف الى حماية كوكبنا من خلال استخدام علم البيانات ، وتبلغ مدة البرنامج خمس سنوات و تكلفته 50 مليون دولاراً ، حيث يقوم البرنامج بنشر خبرة مايكروسوفت التي تصل إلى 35 عاماً في مجال البحث والتكنولوجيا في تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الأربعة الرئيسية : الزراعة والمياه والتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

يقول لوكاس جوبا الذي يرأس برنامج الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض في مايكروسوفت "نعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مغيراً لقواعد اللعبة في مواجهة التحديات المجتمعية الملحة وخلق مستقبل أفضل، وتعتبر القارة الافريقية افضل مكان يمكن من خلاله لمس التغييرات الجذرية للذكاء الاصطناعي ، حيث يمكن أن يؤدي التبني المبكر لأدوات الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل الزراعة والحفاظ على الموارد إلى تحقيق فوائد بيئية و اقتصادية ، وذلك انطلاقاً من اتاحة القدرة على إدارة الموارد الطبيعية بشكل أفضل ووصولاً إلى رفع مستوى القوى العاملة".

برنامج الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض يهدف الى حماية كوكب الأرض من خلال علم البيانات

يعد التصنيع أحد أخطر المشاكل البيئية التي تواجه عالمنا اليوم ، فعلى سبيل المثال تعتبر التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، وتلوث الأتربة والأنهار، والإستهلاك الكبير لموارد الغابات، وغيرها من الأخطار البيئية احدي الآثار التي يلعب التصنيع دورا أساسيا

فيها .

ولحسن الحظ أننا وصلنا إلى نقطة فريدة وغير مسبوقه في تاريخ البشرية ، فنحن أمام حقبة جديدة تعرف بإسم الثورة الصناعية الرابعة ، هذه الثورة خلقت لنا فرصة كبيرة لإعادة تشكيل الطريقة التي ندير بها بيئتنا اليوم ، حيث يتم تسخير قدرات الرقمنة والتحولات المجتمعية من أجل حل المشاكل البيئية وخلق ثورة في مجال الإستدامة .

وإدراكاً لهذه الفرصة الفريدة ، أعلنت كلٌّ من مايكروسوفت وناشونال جيوغرافيك عن شراكة جديدة للمضي قدماً في الأبحاث التي تدور حول التحديات البيئية الكبيرة من خلال استخدام قوة الذكاء الاصطناعي ، ولقد ساعد برنامج "منح الابتكار في الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض (AI for Earth Innovation Grant)" ، الذي تم إطلاقه حديثاً والبالغ تكلفته 1.2 مليون دولاراً ، بتقديم منحةٍ لـ 11 شخصٍ من صانعي التغيير تتراوح ما بين 45,000 دولاراً و 200,000 دولاراً ، وذلك بهدف دعم مشاريعهم المبتكرة في مجالات الزراعة والمياه والتنوع البيولوجي وتغير المناخ. أحد الذين حصلوا على منحة الابتكار في الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض هو سولومون هسيانغ ، حيث تركّزت أبحاثه على فهم تأثير تغير المناخ على هجرة البشر في إفريقيا، ولقد استعان سولومون بـ 1.6 مليون صورة جوية تاريخية جمعتها القوات الجوية الملكية البريطانية التي استخدمتها طائرات تجسس أثناء الحربين العالميتين من أجل مسح الدول التي كانت خاضعة للحكم البريطاني آن ذاك. ونتيجة لذلك تم التقاط ملايين الصور للمشهد الأرضي على مدار القرن الماضي في جميع أنحاء إفريقيا. قرر سولومان وزملاؤه رقمنة هذه الصور وتطبيق أدوات التعلم الآلي وأدوات الذكاء الاصطناعي، من أجل إنشاء خرائط سكانية جديدة لأفريقيا بهدف فهم تأثير تغير المناخ على هجرة البشر عبر مرور الزمن.

أحد الحاصلين أيضاً على منحة برنامج "الابتكار في الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض" هي الدكتورة ميرسي لونغاو، وهي عالمة تغذية وعالمة أبحاث في المركز الدولي للزراعة الاستوائية، تستخدم ميرس الذكاء الاصطناعي لإيجاد حلٍّ لسوء التغذية وهي أحد أكبر مشاكل أفريقيا المعاصرة ، حيث قامت ميرسي بتوظيف الذكاء الاصطناعي لدعم برنامجها التشخيصي "نظام الإنذار المبكر للتغذية" ، حيث يقوم هذا البرنامج بالتنبؤ بأزمات التغذية قبل حدوثها ، مع العلم قد دخل هذا النظام في مراحله الأولى ، وسيتم إنشاؤه باستخدام منصة مايكروسوفت أزور .كي تي أدوتش وهي مستفيدة أخرى من المنحة ، حيث تستخدم كي تي

مهاراتها في علوم الكمبيوتر والجغرافيا، وتقوم بتطبيق التكنولوجيا في مواجهة التحديات البيئية.

يركّز مشروعها على حديقة مورشيسون فولز الوطنية (Murchison Falls National Park) في أوغندا، ويسعى مشروع كيتي إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لاكتشاف وقياس التغيرات التي حدثت على سطح الأرض خلال العقد الماضي، لتسليط الضوء على دليل التحضر وتطور البنية التحتية، ويتم كل ذلك في محاولة من أجل دعم عمل الباحثين والعلماء وأخصائيي الحفاظ على البيئة في المنطقة. تهدف مايكروسوفت بأن تصبح من كبار الداعمين للمنظمات الخيرية من خلال ما تقدمه من دعم مادي وتقني يساهم في تعزيز أداء عمل هذه المنظمات لتحقيق أكبر تأثير اجتماعي وبيئي، أحد هذه المنظمات الخيرية التي تدعمها مايكروسوفت هي مؤسسة بيس باركس (Peace Parks Foundation)، وهي منظمة تهدف إلى خلق علاقة بين الإنسان والمساحة البرية في إفريقيا على النحو الذي يتناغم فيه مع الطبيعة، حيث ينصب جانب كبير من عمل المنظمة على مكافحة الصيد الجائر في جنوب إفريقيا. وقد ساندت مايكروسوفت هذه المنظمة الخيرية من خلال إعطائها "منحة الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض" لتعزيز نظام المنتزهات الذكية في تلك المنظمة وتحسين عمليات الحماية من الصيد الجائر، حيث تم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من مايكروسوفت عن طريق نشر شبكة من كاميرات المراقبة الذكية والتي تعمل بشكل آلي وتساعد على اكتشاف عمليات الصيد غير المشروع من خلال تحليل الصور الملتقطة.

الذكاء الاصطناعي من أجل إمكانية الوصول - تعزيز القدرات البشرية

أحد الجوانب الإنسانية أيضاً في استخدام الذكاء الاصطناعي والتي تم الاعتماد عليها بشكل متزايد في الآونة الأخيرة، والتي استطاعت عن طريق أدوات الذكاء الاصطناعي من تمكين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على الاستقلالية والإنتاجية، أحد الأمثلة على ذلك والتي تعتبر قيد التطبيق حالياً، تطبيق "الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين" (SeeingAI) المجاني، والذي يقوم باختصار بوصف مشهد العالم من حولك.

تم تطوير التطبيق من قبل ساكيب شيخ، وهو مهندس برمجيات يدرك شخصياً معاناة فاقد البصر، حيث فقد ساكيب بصره في سن السابعة من عمره، وهو الآن يكرّس نفسه لاستخدام التكنولوجيا لبناء عالم أكثر شمولية بمساعدة تطبيقات مايكروسوفت للخدمات المعرفية

والتعلم الآلي (Microsoft Cognitive Services APIs) ، صنع المهندسون تطبيق " الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين" ، والذي يمكن من خلاله قراءة النص بصوت عالٍ والتعرف على الأشخاص وعواطفهم، إضافة الى وصف المشاهد اليومية.

يمكن إقران تطبيق " الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين" مع تطبيق آخر من مايكروسوفت يدعى سونديسكيب "Soundscape" ، حيث يمكن هذا التطبيق الأفراد المصابين بالعمى أو ضعف الرؤية من القدرة على استكشاف العالم من حولهم عن طريق استخدام تجربة صوتية ثلاثية الأبعاد.

الذكاء الاصطناعي لخدمة العمل الإنساني

يمكن أيضاً استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل دعم الفئات المهمشة في المجتمع ، حيث عقدت مؤخراً مؤسسة سيج "Sage" شراكة مع معهد مدينة سول للعدالة الاجتماعية في جنوب إفريقيا بهدف إطلاق برنامج rAIInbow ، وهو عبارة عن برنامج مدعوم بالذكاء الاصطناعي يعمل على مساعدة ضحايا العنف الأسري، حيث تم إجراء مقابلات مع ضحايا العنف الأسري للحصول على فهم أفضل حول كيفية طلب المساعدة ، وقد وقع الاختيار على جنوب أفريقيا لأنها تصدر أعلى قائمة الدول من حيث معدلات قتل الاناث في العالم.

يعمل برنامج "rAIInbow" على توفير بيئة آمنة لضحايا العنف الأسري ، حيث يساعد هذا البرنامج الفئات المهمشة من معرفة حقوقهم وخيارات الدعم المتاحة لهم وإضافة الى الأماكن التي يمكن أن يتلقوا فيها المساعدة - وبطريقة سهلة وسلسة جداً ، علماً أنه يمكن الحصول عليه عبر فيسبوك ماسنجر (Facebook Messenger).

ووفقاً لكريتي شارما المؤسسة لفكرة "rAIInbow" فإن البرنامج يدمج مزيج من لغة المحادثة بحيث يمنح نوع من الراحة حين تتحدث وكأنك تتواصل مع صديق مقرب لك.

تضيف شارما قائلة: "بدأ الناس بشكل متزايد يدركون إمكانات التقنيات والابتكارات في إيجاد حلول مناسبة للتحديات الاجتماعية ، ونحن نتوقع من rAIInbow أن يقدم لنا رؤى عميقة من شأنها أن تساهم في تحقيق عوائد ايجابية كبيرة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية والتي تتضمن من بينها كيفية ضمان حماية المرأة في المجتمع".

وفي سياق مشابه ، أعلنت شركة مايكروسوفت عن إطلاق برنامج جديد

مدته خمس سنوات بقيمة 40 مليون دولاراً ، ويسمى بالذكاء الاصطناعي لخدمة العمل الإنساني (AI for Humanitarian Action)، والذي سيستخر قدرات الذكاء الاصطناعي من أجل مساعدة العالم على التعافي من الكوارث ، وتلبية احتياجات الأطفال ، وحماية اللاجئين والنازحين ، فضلا عن تعزيز تطبيق قوانين حقوق الإنسان.

وعلى غرار مبادرات الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض (AI for Accessibility) ، سوف تستخر مايكروسوفت جميع جهودها وخدماتها لدعم المنظمات الخيرية من خلال المنح المقدمة والشراكات الاستراتيجية والاستثمارات التكنولوجية.

نحن نعيش في فترة استثنائية غير مسبوقة من التاريخ ، إذ أصبح لدينا ولأول مرة على الإطلاق حلولاً حقيقية لمعالجة بعض من أكبر المشاكل حول العالم ، ولقد حان الوقت لجعل الذكاء الاصطناعي يأخذ دوراً ريادياً في خدمة الإنسانية وإنقاذ كوكبنا.



**تازة.. هلاك إثنين من أسرة
تتكون من خمسة أفراد من قبل رب
الأسرة**

عبدالحق خرباش، 24.10.2023.



علم لدى الجريدة حقيقة .نت ، من مصادر متطابقة ، أن جريمة ضد الأصول وقعت بمنزل بحي المعسكر تازا السفلى ، صباح اليوم 25.10.2023 ، الجريمة ارتكبت من قبل أب الأسرة ، كان قيد حياته يعمل في الخدمة العسكرية وتقاعد .

في السياق المتصل ، الأسرة تتكون من خمسة أفراد ، أجهز على اثنين منها ، الإبن وإبنته ، فيما حاول إكمال جريمة البشعة ليصل إلى زوجته بمعية طفليه الآخرين .؛ و ثم الإجهاز على اثنين من الأسر الإبن وأخته ، ونجا من الجريمة زوجته وطفليه الآخرين .

ثم إرتكاب الأفعال الإجرامية داخل مسكن الأسرة ، بحي المعسكر المسمى الكارطي تازا السفلى ؛ فور علم السلطات الأمنية بالحادث ، إنتقلت إلى عين المكان للبحث والتقصي .

هذا و فتحت المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة تازة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، صباح اليوم الأربعاء 25 أكتوبر الجاري، وذلك لتحديد ظروف وملابسات إقدام متقاعد يبلغ من العمر 65 سنة، على ارتكاب جريمة القتل العمد ومحاولة القتل العمد في حق اثنين من أبنائه وزوجته.

وقد تم إخضاع المشتبه فيه لتدبير الحراسة النظرية على ذمة البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة، وذلك للكشف عن الدوافع والخلفيات الحقيقية وراء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

فيما جرى نقل الضحيتين، إلى مستودع الأموات في حين الزوجة والطفلين أحيلا على قسم العناية المركزة بالمركز الاستشفائي الاقليمي ابن باجة بتازة لتلقي العلاجات اللازمة.



بيان رئاسة الجمهورية بمناسبة قمة القاهرة للسلام

عبدالحق خرباش، 21.10.2023.

كاتب صحفي ومدير الجريدة الإلكترونية HAKIKANews.NET



بيان رئاسة الجمهورية بمناسبة قمة القاهرة للسلام: مصر لن تقبل
أبداً بدعاوى تصفية القضية الفلسطينية
قمة القاهرة للسلام

كتب محمد الجالي

أصدرت رئاسة الجمهورية في مصر، بياناً صحفياً، قالت فيه: "بدعوة من جمهورية مصر العربية، اجتمع في القاهرة يوم السبت 21 أكتوبر 2023 قادة ورؤساء حكومات ومبعوثي عدد من الدول الإقليمية والدولية، للتشاور والنظر في سبل الدفع بجهود احتواء الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة، وخفض التصعيد العسكري بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني الذي راح ضحيته آلاف القتلى من المدنيين الأبرياء منذ اندلاع المواجهات المسلحة في 7 أكتوبر الجاري".

ووفقاً للبيان، سعت جمهورية مصر العربية من خلال دعوتها الي هذه القمة، إلى بناء توافق دولى عابر للثقافات والأجناس والأديان والمواقف السياسية، توافق محوره قيم الإنسانية وضميرها الجمعى، ينبذ العنف والإرهاب وقتل النفس بغير حق، يدعو إلى وقف الحرب الدائرة التى راح ضحيتها الآلاف من المدنيين الأبرياء علي الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، يطالب باحترام قواعد القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، يؤكد الأهمية القصوى لحماية المدنيين وعدم تعريضهم للمخاطر والتهديدات، ويعطى أولوية خاصة لنفاذ وضمأن تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية وإيصالها إلى مستحقيها من أبناء قطاع غز، ويحذر من مخاطر امتداد رقعة الصراع الحالى إلى مناطق أخرى فى الإقليم.

وأشار البيان، إلى أن مصر تطلعت أيضاً إلى أن يطلق المشاركون نداءً عالمياً للسلام، يتوافقون فيه على أهمية إعادة تقييم نمط التعامل الدولى مع القضية الفلسطينية على مدار العقود الماضية. وبحيث يتم الخروج من رحم الأزمة الراهنة بروح وإرادة سياسية جديدة تمهد الطريق لإطلاق عملية سلام حقيقية وجادة تُفضى خلال أمد قريب ومنظور إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة علي حدود يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد البيان، أن المشهد الدولى عبر العقود الماضية كشف عن قصور جسيم فى إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، لكونه سعى لإدارة الصراع، وليس إنهائه بشكل دائم، اكتفى بطرح حلول مؤقتة ومُسكنات لا ترقى لأدنى تطلعات شعب عانى على مر أكثر من ثمانين عاماً من الاحتلال الأجنبي ومحاولات طمس الهوية وفقدان الأمل.

كما كشفت الحرب الجارية عن خلل فى قيم المجتمع الدولى فى التعامل مع الأزمات، فبينما نرى هرولة وتنافس على سرعة إدانة قتل الأبرياء فى مكان، نجد تردداً غير مفهوم فى إدانة نفس الفعل فى مكان آخر.. بل نجد محاولات لتبرير هذا القتل، كما لو كانت حياة الإنسان الفلسطينى أقل أهمية من حياة باقى البشر.

ووفقاً للبيان، فإن الأرواح التى تزهق كل يوم خلال الأزمة الراهنة، والنساء والأطفال الذين يرتجفون رُعباً تحت نير القصف الجوى علي مدار الساعة... تقتضى أن تكون استجابة المجتمع الدولى علي قدر فداحة الحدث. فحق الإنسان الفلسطينى ليس مستثناً ممن شملتهم قواعد القانون الدولى الإنسانى أو الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان. والشعب الفلسطينى لابد أن يتمتع بكافة الحقوق التى تتمتع بها باقى الشعوب، بدءاً بالحق الأسمى، وهو الحق فى الحياة، وحقه فى أن يجد المسكن الآمن والرعاية الصحية اللائقة والتعليم لأبنائه... وأن تكون له قبل كل شيء دولة تُجسد هويته ويفخر بالانتماء لها.

وذكر البيان، أن جمهورية مصر العربية، صاحبة المبادرة بالدعوة إلى قمة السلام، تعرب عن تقديرها العميق للدول والمنظمات التى استجابت لتلبية الدعوة رغم اعتبارات ضيق الوقت.

وأكدت مصر بهذه المناسبة، أنها لن تدخر جهداً فى استمرار العمل

مع جميع الشركاء من أجل تحقيق الأهداف التي دعت إلى عقد هذه القمة، مهما كانت الصعاب أو طال أمد الصراع. وسوف تحافظ مصر دوماً على موقفها الراسخ الداعم للحقوق الفلسطينية، والمؤمن بالسلام كخيار استراتيجي لا حياد أو تراجع عنه، حتى تتحقق رؤية حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، اللتين تعيشان إلى جوار بعضهما البعض في سلام.

وفي إطار سعي مصر نحو تحقيق تلك الأهداف السامية، شدد البيان: "لن تقبل أبداً بدعاوى تصفية القضية الفلسطينية على حساب أي دولة بالمنطقة... ولن تتهاون للحظة في الحفاظ على سيادتها وأمنها القومي في ظل ظروف وأوضاع متزايدة المخاطر والتهديدات.. مستعينة "في ذلك بالله العظيم، وبإرادة شعبها وعزيمته



تعيينات في صفوف العمال والولاة الجدد بالمملكة المغربية

عبدالحق خرباش.. 18.10.2023

كا تب صحفي ومدير الجريدة الإلكترونية HAKIKANews.NET



ترأس الملك محمد السادس، اليوم الخميس، بالقصر الملكي بالرباط، مجلساً وزارياً، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2024، والمصادقة على مشروع قانون ومشروع مرسوم يهتمان المجال العسكري، إضافة إلى ثلاث اتفاقيات دولية، ومجموعة من

.التعيينات في المناصب العليا
وفي ما يلي نص البلاغ الذي تلاه الناطق الرسمي باسم القصر الملكي
:السيد عبد الحق المريني

ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يومه الخميس 19
أكتوبر 2023 م، الموافق 3 ربيع الثاني 1445 هـ، بالقصر الملكي
بالرباط، مجلسا وزاريا، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع
قانون المالية برسم سنة 2024، والمصادقة على مشروع قانون ومشروع
مرسوم يهتمان المجال العسكري، إضافة إلى ثلاث اتفاقيات دولية،
ومجموعة من التعيينات في المناصب العليا.

وفي بداية أشغال المجلس، وطبقا لأحكام الفصل 49 من الدستور، قدمت
السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية عرضا أمام جلالة الملك، حول الخطوط
العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2024.

وقد أبرزت السيدة الوزيرة أنه تم إعداد هذا المشروع في سياق
مطبوع بتراجع النشاط الاقتصادي العالمي، واستمرار التوترات الجيو-
سياسية وارتفاع الضغوط التضخمية وأسعار المواد الطاقية، إضافة
إلى تداعيات الزلزال المؤلم الذي ضرب بلادنا في شهر شتنبر الماضي
وقد أبان المغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك، حفظه الله، عن
ردة فعل إيجابية ونجاعة كبيرة في تدبير هذه الكارثة الطبيعية،
حيث تم تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، إعداد برنامج مندمج
ومتعدد الأبعاد، يشمل كل القطاعات، يهدف إلى إعادة الإعمار وتأهيل
المناطق المنكوبة، ويهم حوالي 4.2 مليون من ساكنة المناطق
المتضررة، بغلاف مالي يقدر بـ 120 مليار درهم، على خمس سنوات
وأضافت السيدة الوزيرة بأن مشروع قانون المالية يهدف إلى مواصلة
الإصلاحات التي تم إطلاقها، وتفعيل الأولويات المحددة في الخطاب
الملكية السامية، وفي البرنامج الحكومي.

وترتكز التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2024 على
: أربعة محاور أساسية

أولا: تنزيل برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق
المتضررة من زلزال الحوز، وتعزيز التدابير الرامية للحد من
التأثيرات الطرفية؛ وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية، سيتم
الإسراع بتنزيل هذا البرنامج، وفق مقاربة مندمجة، وباعتماد حكمة
متناسقة، من خلال وكالة تنمية الأطلس الكبير، في إطار تعاقدى يشمل
كل المتدخلين؛ وذلك بمساهمة كل من الميزانية العامة للدولة
والجماعات الترابية، وصندوق التضامن الخاص بتدبير آثار الزلزال،
وصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى
الدعم والتعاون الدولي.

وبموازاة مع تخصيص غلاف مالي إضافي لتنفيذ الالتزامات الخاصة
بالحوار الاجتماعي، يحظى تدبير الموارد المائية بالأولوية، من خلال
تسريع تفعيل البرنامج الوطني للتزويد بالماء الصالح للشرب ومياه
السقي، إضافة إلى دعم المواد الفلاحية الأولية، للتخفيف من التضخم
،ودعم القدرة الشرائية للمواطنين.

ثانيا: مواصلة إرساء أسس الدولة الاجتماعية: لاسيما من خلال تنزيل • الورش الملكي للحماية الاجتماعية، عبر مواصلة تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، لفائدة الفئات المعوزة، وذلك بموازاة مع التنزيل التدريجي للدعم الاجتماعي المباشر بداية من نهاية السنة الجارية، على أساس نظام الاستهداف الخاص بالسجل الاجتماعي الموحد، كما أكد على ذلك جلاله الملك في خطاب افتتاح البرلمان. ويستهدف هذا البرنامج 60 في المائة من الأسر المغربية غير المشمولة حاليا بأنظمة الضمان الاجتماعي. ونظرا لأهمية هذا الورش الملكي المجتمعي الكبير، وتجسيدا للعناية الكريمة التي يوليها جلاله الملك، أعزه الله، للأسر الفقيرة والهشة، من المقرر ألا تقل قيمة الدعم الاجتماعي المباشر عن 500 درهم، لكل أسرة مستهدفة، كيفما كانت تركيبتها.

وستتم مواكبة هذا الورش المجتمعي، باستكمال الإطار القانوني لتأهيل المنظومة الصحية الوطنية، ومواصلة إصلاح منظومة التربية والتكوين، باعتبارها إحدى ركائز الدولة الاجتماعية. وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية، سيتم إعطاء الأولوية أيضا لتنزيل البرنامج الجديد المتعلق بالمساعدة على الولوج إلى السكن.

ثالثا: مواصلة تنزيل الإصلاحات الهيكلية: لاسيما من خلال استكمال • إصلاح منظومة العدالة، لتعزيز دولة الحق والقانون وضمان الأمن القانوني والقضائي اللازم لتحقيق التنمية الشاملة، وكذا تفعيل التعليمات الملكية السامية القاضية بمراجعة مدونة الأسرة وتنفيذا لتوجيهات جلاله الملك، أعزه الله، سيتم العمل على جعل الاستثمار المنتج رافعة أساسية لإنعاش الاقتصاد الوطني، وترسيخ مكانة المغرب في القطاعات الإنتاجية الواعدة، لاسيما من خلال مواصلة تفعيل صندوق محمد السادس للاستثمار، وتنزيل الميثاق الجديد للاستثمار، بما يعزز دينامية الاستثمار، ويساهم في تطبيق مختلف الإصلاحات الهيكلية، في مجالات الفلاحة والسياحة وإصلاح الإدارة ومسلسل اللا تمرکز الإداري والجهوية المتقدمة.

رابعا: تعزيز استدامة وتوازن المالية العمومية: لاسيما من خلال • إصلاح القانون التنظيمي لقانون المالية، ومواصلة تطوير التمويلات المبتكرة، وتثمين المحفظة العمومية والرفع من مردوديتها، وذلك من خلال الحرص على تنزيل القانون الإطار المتعلق بالإصلاح الضريبي، والتدبير المحكم والرشيد لنفقات السير العادي للإدارة. وقد أشارت السيدة الوزيرة إلى أن مشروع القانون المالي يرتكز على فرضيات تحدد نسبة النمو في 3,7% خلال سنة 2024، وعجز الميزانية في حدود 4% من الناتج الداخلي الخام.

وبعد أن صادق المجلس الوزاري على التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2024، تمت المصادقة على مشروع قانون ومشروع مرسوم يتعلقان بالمجال العسكري.

ويتعلق مشروع القانون بمنح صفة مكفولي الأمة للأطفال ضحايا "زلزال الحوز" الذي ضرب هذا الإقليم بتاريخ 08 شتنبر 2023، وامتدت آثاره

إلى كل من عمالة مراكش وأقاليم شيشاوة وتارودانت وورزازات وأزيلال.

أما مشروع المرسوم فيهم تغيير المرسوم المتعلق بمكفولي الأمة، تنفيذاً للتعليمات السامية، الرامية إلى تحسين وضعيتهم المادية والمعيشية، من خلال تمكين كل فرد يتمتع بصفة مكفول الأمة من الاستفادة، بصفة فردية، من الإعانة الإجمالية الممنوحة لمكفولي الأمة، مهما كان عدد أفراد الأسرة المتكفل بهم، عوض تخصيص إعانة واحدة وتقسيمها إلى أقساط متساوية بين الإخوة المكفولين لنفس الأسرة.

وفي إطار وفاء المغرب بالتزاماته الدولية، صادق المجلس الوزاري على ثلاث اتفاقيات متعددة الأطراف، اثنتان منها تندرجان في سياق الانضمام التدريجي للمغرب إلى الآليات القانونية لمجلس أوروبا المفتوحة للدول غير الأعضاء. ويتعلق الأمر بالاتفاقية المدنية بشأن الفساد، والاتفاقية القانون الجنائي بشأن الفساد.

وسيتم تقديم الملاحظات والتحفظات الضرورية بهذا الخصوص، بالنسبة للمقتضيات التي تتناقض مع التشريع الوطني.

أما الاتفاقية الثالثة فهي بروتوكول معتمد من طرف المنظمة الدولية للطيران المدني، بهدف توسيع نطاق العضوية في مجلس المنظمة وفي لجناتها المكلفة بالملاحة الجوية.

وطبقاً للفصل 49 من الدستور، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الداخلية تفضل جلالة الملك حفظه الله، بتعيين عدد من الولاة والعمال. ويتعلق الأمر بكل من:

السيد السعيد أمزازي، واليا لجهة سوس ماسة وعاملاً على عمالة - أكادير إداوتنان،

السيد محمد امهيدية، واليا لجهة الدار البيضاء سطات وعاملاً على - عمالة الدار البيضاء،

السيد فريد شوراق، واليا لجهة مراكش أسفي وعاملاً على عمالة - مراكش،

السيد يونس التازي، واليا لجهة طنجة تطوان الحسيمة وعاملاً على - عمالة طنجة أصيلة،

السيد علي خليل، واليا لجهة الداخلة وادي الذهب وعاملاً على - إقليم وادي الذهب،

السيد عبد الرزاق المنصوري، عاملاً على إقليم تطوان -

السيد حسن زيتوني، عاملاً على إقليم الحسيمة -

السيد جمال الشعرائي، عاملاً على إقليم الناظور -

السيد عبد الله جهيد، عاملاً على إقليم ورزازات -

السيد إسماعيل هيكل، عاملاً على إقليم تنغير -

وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الداخلية، عين جلالته:

السيد محمد الكروج، في منصب المدير العام للوكالة الوطنية - لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي،

والسيدة لبنى بوطالب، في منصب مدير وكالة تهيئة موقع بحيرة -
مارشيكاً .
وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الشؤون الخارجية
والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، عين جلالة الملك
:نصره الله، كلا من
السيد أحمد التازي، سفيراً لجلالته لدى دولة الإمارات العربية -
المتحدة ،
السيد فؤاد أخريف، سفيراً لجلالته لدى المملكة الأردنية الهاشمية -
السيد محمد أيت أوعلي، سفيراً لجلالته لدى جمهورية مصر العربية -
السيدة سميرة سيطايل، سفيراً لجلالته لدى الجمهورية الفرنسية -
السيد عبد القادر الأنصاري، سفيراً لجلالته لدى جمهورية الصين -
الشعبية ،
السيد يوسف العمراني، سفيراً لجلالته لدى الولايات المتحدة -
الأمريكية .
وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزيرة الاقتصاد والمالية،
عين جلالة الملك، السيد عبد الرحيم الشافعي، في منصب رئيس هيئة
"مراقبة التأمينات والاحتياطات الاجتماعية".



ملعب أغادير الكبير ضمن الجولة الرابعة والأخيرة من تصفيات كأس أمم إفريقيا المقررة في كوت ديفوار.

عبدالحق خرباش.. 17.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



أغادير - رويترز

فاز المنتخب المغربي الأول لكرة القدم، على ضيفه منتخب ليبيريا بنتيجة «3-0»، الثلاثاء، في ملعب أغادير الكبير ضمن الجولة الرابعة والأخيرة، من تصفيات كأس أمم إفريقيا المقررة في كوت ديفوار.

وكان من المقرر أن تلعب هذه المباراة في التاسع من شهر سبتمبر الماضي، قبل أن تتأجل بعد زلزال الحوز قرب مدينة مراكش، وبهذا الفوز الثالث، ارتقى منتخب المغرب الذي تأهل مبكراً للنهائيات لصدارة المجموعة 11، بعد أن رفع رصيده إلى 9 نقاط متقدماً بفارق نقطتين عن جنوب إفريقيا.

وبحث المنتخب المغربي المساند بأكثر من 45 ألف مشجع مبكراً عن هز الشباك بعد مرور 4 دقائق عقب تمريرة بينية من بلال الخنوس للمهاجم أيوب الكعبي الذي سدّد من داخل المنطقة بمحاذاة القائم الأيمن، وانتظر منتخب المغرب، رابع كأس العالم في إنجاز تاريخي لا سابق له إفريقياً وعربياً، حتى الدقيقة 35 ليشكل أول تهديد من خلال تسديدة قوية من عبد الصمد الزلزولي أبعدها الحارس بصعوبة لركنية، وعاد الزلزولي بعد دقيقة ليسدّد كرة أبعدها الحارس مجدداً لركنية.

وأحرز أمين حارث لاعب الوسط الهدف الأول لـ«أسود الأطلس» في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، بعد تمريرة بينية من داخل منطقة الجزاء من أشرف حكيمي الظهير الأيمن.

وأضاف الكعبي الهدف الثاني في الدقيقة 59 من ركلة جزاء نفذها بذكاء، وأكمل البديل أمين عدلي الثلاثية قبل دقيقة من الوقت الأصلي عبر تسديدة قوية بقدمه اليسرى.



تازة.. قسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي إبن باجة حالات معزولة تسيء للأطباء

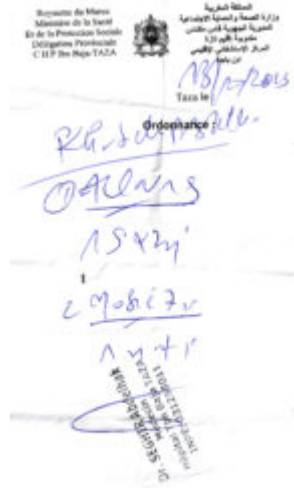
تازة.. قسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي إبن باجة حالات معزولة تسيء للأطباء

معالي السيد وزير الصحة .. أيت الطالب

عبدالحق خرباش.. 13.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.net





إنتقلت عبر تاكسي صغير مساء الجمعة 13.10.2023 ، من مقر سكناي بالحي الحسني بتازا السفلى ، على الساعة الخامسة والنصف مساء ، حطت سيارة تاكسي الصغير هذا العبد المذنب قبالة المستشفى . ترجلت مشيا عبر قدمي صوب قسم المستعجلات ، بالبواب وجدت رجل أمن ومستخدم في شركة / سوكيرطي/ ؛ سئلت وأجبت بأني رجلي اليسرى بها جرح غائر وسأتوجه للمستعجلات ، كان كذلك وصلت للمدخل الرئيس ، توجهت نحو مكتب الطبيب ، قام بالواجب أحسن قيام ، بمهنيته رافقني لقسم العلاجات بالمستشفى ، جلست فوق السرير ساعة و 10 دقائق ، لم يأتي أحد من الممرضين ..؛ إجتمع نفر من المرضى ، حالة أحدهم كانت تدعوا للتدخل ، دخل أحد من تسند لهم الأمور في علاج الحالات داخل حجرة المستعجلات ، شاهدني وأنا جالس فوق السرير ، لم يتكلم معي ، تحسرت بداخلي ، قلت له ، LE SOIS بل إستقدم آخر وياشر الخدمة أي مخاطبا /أشريف واش حنا ما تخدمش معنا / قال ؛؛ إذهب للطبيب وآتي قمت بذلك كما يتبين من الوثائق ، رجعت إلى ، LE SOIS بورقة فيه الحجرة ، وأعطيته الورقة المعطاة من طرف الطبيب الذي عاملني بمهنية عالية ورفق ، مرة أخرى رغم كل شيء لم يبالي بمريض أمامه ، خرجت خارج الباب ، وجدته يدخل سيجارة ، تكلمت معه ، قلت له ماذا في الأمر ، وأخبرته بأني سأكتب مقالا في الأمر ، رمى السيجارة ودخل . للقسم ، وأنصرفت لحالي دون علاج للمرة الثانية يقع الأمر في السياق المتصل ، هناك مرضى متدمرون إلى حد كتابة هاته السطور ..، جواب الشخص الموكل له ولهم حجر الإستشفاء ، قال أحدهم مع السادسة نتبادل الأدوار ، وإني فلان قفل على كل شيء بحجرته وأهاتفه ولم يجب وزاد قائلا حتى ملابسي ؟؟؟ هكذا يعامل المرضى بقسم المستعجلات بتازة من قبل أشخاص أظن أصنفهم في الحالات المعزولة المسيئة للطب والأطباء والمديرية وكذلك المندوبية وكل الساهرين . على الشأن العام بمدينة تازة .

تابعت الأمر وهاتفت السيد خالد الفيلاي مرتين ورن الهاتف ولم يجب . وأقدر المسؤولية ربما هو في مهمة أو خارج أوقات عمله

الأمر قبيح بقسم المستعجلات بتازا ، ليس سببه الأطباء بل أشخاص للجرحي والحالات الحرجة ، للإشارة للمرة الثانية LE SOIs موكول لهم وقعت لي هاته الحالة معالي الوزير ، لذا تدخل يصب في إعطاء دور مؤسساتي يحفظ كرامة مرضى مغاربة يقصدون المستعجلات للعلاجات الأوليات ، ولي ثقة بأنكم ستتخذون إجراءات عاجلة في الأمر ، كون لا مساومة في العلاج .



جلالة الملك يترأس افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة

عبدالحق خرباش . 13.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



جلالة الملك يترأس افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وبصاحب السمو الملكي

الأمير مولاي رشيد، اليوم الجمعة، خطابا ساميا إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة. وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي :

الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه "،
حضرات السيدات والسادة البرلمانين المحترمين،
شاءت إرادة الله تعالى أن يضرب الزلزال المفجع بلادنا، مخلفا آلاف الشهداء، والعديد من الجرحى، شفاهم الله وقد كان المصاب عظيما، والألم شديدا، ومسنا جميعا، ملكا وشعبا، من طنجة إلى الكويرة، ومن شرق البلاد إلى غربها.
قال تعالى : "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا". صدق الله العظيم.

وإننا ندعوه عز وجل أن يثبت أرضه، رحمة بعباده الضعفاء، والمساكين، فهو أرحم الراحمين.
وإذا كان الزلزال يخلف الدمار، فإن إرادتنا هي البناء وإعادة الإعمار.

لذا نشدد على ضرورة مواصلة تقديم المساعدة للأسر المنكوبة، والإسراع بتأهيل وإعادة بناء المناطق المتضررة، وتوفير الخدمات الأساسية.

ورغم هول الفاجعة، فإن ما يخفف من مشاعر الألم، ويبعث على الاعتزاز، ما أبانت عنه فعاليات المجتمع المدني، وعموم المغاربة، داخل الوطن وخارجه، من مظاهر التكافل الصادق، والتضامن التلقائي، مع إخوانهم المنكوبين.

كما نعبر عن إشادتنا بالتضحيات، التي قدمتها القوات المسلحة الملكية، ومختلف القوات الأمنية، والقطاعات الحكومية، والإدارة الترابية، لإنقاذ ومساعدة سكان المناطق المتضررة.

ولا يفوتنا أن نجدد عبارات الشكر، للدول الشقيقة والصديقة، التي عبرت عن تضامنها مع الشعب المغربي، ووقفت إلى جانبنا في هذا الظرف الأليم.

حضرات السيدات والسادة،
لقد أظهرت الفاجعة انتصار القيم المغربية الأصيلة، التي مكنت بلادنا من تجاوز المحن والأزمات، والتي جعلنا دائما أكثر قوة وعزما، على مواصلة مسارنا، بكل ثقة وتفاؤل.

تلك هي الروح والقيم النبيلة، التي تسري في عروقنا جميعا، والتي نعتبرها الركيزة الأساسية، لوحدة وتماسك المجتمع المغربي.

وهي قيم وطنية جامعة، كرسها دستور المملكة، وتشمل كل مكونات الهوية المغربية الأصيلة، في انفتاح وانسجام مع القيم الكونية.

وأخص بالذكر هنا، القيم المؤسسة للهوية الوطنية الموحدة:
أولا: القيم الدينية والروحية: وفي مقدمتها قيم الإسلام السني - المالكي، القائم على إماراة المؤمنين، الذي يدعو إلى الوسطية والاعتدال، والانفتاح على الآخر، والتسامح والتعايش مع مختلف

الديانات والحضارات. وهو ما يجعل المغرب نموذجا في العيش المشترك، بين المغاربة، المسلمين واليهود، وفي احترام الديانات والثقافات الأخرى.

ثانيا: القيم الوطنية التي أسست للأمة المغربية، والقائمة على - الملكية، التي تحظى بإجماع المغاربة، والتي وحدت بين مكونات الشعب المغربي، وعمادها التلاحم القوي والبيعة المتبادلة، بين العرش والشعب.

كما يعد حب الوطن، والإجماع حول الوحدة الوطنية والترايبية، من ثوابت المغرب العريقة، التي توحد المغاربة، والتي تشكل الإطار الذي يجمع كل روافد الهوية الوطنية الموحدة، الغنية بتنوعها.

ثالثا قيم التضامن والتماسك الاجتماعي، بين الفئات والأجيال - والجهات، التي جعلت المجتمع المغربي كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا.

وإننا ندعو إلى مواصلة التشييد بهذه القيم، اعتبارا لدورها في ترسيخ الوحدة الوطنية، والتماسك العائلي، وتحصين الكرامة الإنسانية، وتعزيز العدالة الاجتماعية. وخاصة في ظل ما يعرفه اليوم، من تحولات عميقة ومتسارعة، أدت إلى تراجع ملحوظ في منظومة القيم والمرجعيات، والتخلي عنها أحيانا.

، حضرات السيدات والسادة،

في إطار هذه القيم الوطنية، التي تقدر الأسرة والروابط العائلية، تندرج الرسالة التي وجهناها إلى رئيس الحكومة، بخصوص مراجعة مدونة الأسرة.

إن الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع، حسب الدستور، لذا نحرص على توفير أسباب تماسكها.

فالمجتمع لن يكون صالحا، إلا بصلاحها توازنها. وإذا تفككت الأسرة، يفقد المجتمع البوصلة.

لذا، ما فتئنا نعمل على تحصينها بالمشاريع والإصلاحات الكبرى. ومن بينها ورش تعميم الحماية الاجتماعية، الذي نعتبره دعامة أساسية، لنموذجنا الاجتماعي والتنموي.

وسنشرع، بعون الله وتوفيقه، في نهاية هذه السنة، في تفعيل برنامج الدعم الاجتماعي المباشر.

وتجسيدا لقيم التضامن الاجتماعي، الراسخة عند المغاربة، فقد قررنا ألا يقتصر هذا البرنامج، على التعويضات العائلية فقط؛ بل حرصنا على أن يشمل أيضا بعض الفئات الاجتماعية، التي تحتاج إلى المساعدة.

ويهم هذا الدعم الأطفال في سن التمدرس، والأطفال في وضعية إعاقة؛ والأطفال حديثي الولادة؛ إضافة إلى الأسر الفقيرة والهشة، بدون أطفال في سن التمدرس، خاصة منها التي تعيل أفرادا مسنين.

وبفضل أثره المباشر، سيساهم هذا البرنامج، في الرفع من المستوى المعيشي للعائلات المستهدفة، وفي محاربة الفقر والهشاشة، وتحسين مؤشرات التنمية الاجتماعية والبشرية. فالمجتمع يكون أكثر إنتاجا

وأكثر مبادرة، عندما يكون أكثر تضامنا، وأكثر تحصينا أمام الطوارئ والتقلبات الظرفية.



وقد وجهنا الحكومة لتنزيل هذا البرنامج، وفق تصور شامل، وفي إطار مبادئ القانون - الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية، الذي صادق عليه البرلمان.

ويجب أن يتم تفعيله بطريقة تدريجية، تراعي تطور الاعتمادات المالية المرصودة، وتحدد المستوى الأمثل للتغطية، ومبالغ التحويلات المالية و كفاءات تدبيرها .

كما ينبغي أن يشكل نموذجا ناجحا في تنزيله، على أساس نظام الاستهداف الخاص بالسجل الاجتماعي الموحد، وأن يستفيد من الفعالية التي توفرها التكنولوجيات الحديثة.

وفي هذا الإطار، نؤكد على ضرورة احترام مبادئ التضامن والشفافية، والإنصاف، ومنح الدعم لمن يستحقه.

وندعو الحكومة، للعمل على إعطاء الأسبقية، لعقلنة و نجاعة برامج الدعم الاجتماعي الموجودة حاليا، وتأمين استدامة وسائل التمويل.

كما نؤكد على ضرورة اعتماد حكمة جيدة لهذا المشروع، في كل أبعاده، وأن يتم وضع آلية خاصة للتتبع والتقييم، بما يضمن له أسباب التطور والتقويم المستمر.

ولا يخفى عليكم ، حضرات السيدات والسادة، دور البرلمان، في إشاعة وتجسيد هذه القيم العريقة وتنزيل المشاريع والإصلاحات الكبرى، ومواصلة التعبئة واليقظة، للدفاع عن قضايا الوطن ومصالحه العليا وخير الختام قوله تعالى : "و قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن، إن ربنا لغفور شكور". صدق العظيم

"و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته